



تفاصيل على موقع تشرين

## طلب دراسة استنباط وإدخال أصناف جديدة من بذار القمح تتميز بمقاومة الظروف المناخية المتغيرة.. مجلس الوزراء يناقش إجراء العملية الانتخابية لمجلس الشعب بالشكل الأمثل

## قمة بوتين - مودي.. وأميركا التي لم تعد «ثاني اثنين».. الاقتصاد العالمي يحمي نفسه بعيداً عن الخنادق الجغرافية الطاحنة التي تحفرها واشنطن



2

القوى الكبرى الصاعدة، طالما أنها، أي الولايات المتحدة، لا تستطيع هزيمتها أو احتواءها بالحروب التقليدية، بالوكالة أو بالأصالة لا فرق. حيث إن إمكانية الحفر داخلها أو حولها غير ممكنة بفعل أن هذه القوى قام اجتماعها وتكتلها على أساس متين يتمثل في إدراك قوة وحجم إمكاناتها وهي هائلة بكل معنى الكلمة، هذا من جهة.

الصاعدة/الجديدة، والقديمة الجديدة/ إلى تحييد نفسه أو بعبارة أدق حماية صعوده القوي ومكتسباته الهائلة، خصوصاً الاقتصادية، بعيداً عن الخنادق الطاحنة التي تحفرها الولايات المتحدة، وآخرها بين روسيا وأوكرانيا (أما جبهة غزة فهذه شأن آخر وإن كانت الولايات المتحدة تحاول الحفر فيها أيضاً لتكون جبهة صد ورد /ودحر/ على هذه

درج في السياق التاريخي ما بعد الحرب العالمية الثانية، أنه ما اجتمعت دولتان- في أي مكان من العالم - إلا وكانت الولايات المتحدة الأميركية ثالثهما، أو بعبارة أدق ثاني اثنين بكل اجتماع بين دولتين. في العقدتين الماضيتين لم ينحسر هذا السياق بقدر ما إنه شهد تحولاً دراماتيكياً باتجاه سعي العالم بقواه

## كز اقتصادي بعيد عن الرعاية.. حمص تنتج ٢٥٠٠ طن قبار و«الزراعة» تكتفي بشرح خصائصه ومنح شهادة المنشأ..!



3

عامر شعبان، ويضيف بأن القبار نبتة حولية متحملة للجفاف يتم جمع أزهارها قبل تفتحها، ويتم حفظها بالملح والماء، مقدراً إنتاج حمص بين ٢٠٠٠\_٢٥٠٠ طن.

وصل موسم القبار في ريف حمص الشرقي (منطقة المخرم وريفها) إلى ذروته حيث يبدأ جني الثمار مع بداية شهر أيار، وينتهي مع نهاية آب من كل عام وهو مصدر دخل مهم للعائلات التي تعتمد في تدبير أمورهم على بيع ثمار القبار الصغيرة، بحوالي ١٥ ألف للكيلو الواحد، ينقص أو يزيد قليلاً بحسب جودة الثمار.

وينتشر القبار في حمص، من المشرفة إلى جب الجراح شرقاً ومن الحراك إلى حدود محافظة حماة شمالاً، هذا ما يوضحه رئيس دائرة الحراج في زراعة حمص المهندس

## مشاريع متناهية الصغر بربحية عالية.. أسماك الزينة المحلية إلى الأسواق الخارجية وتصدير ٧٠٠ ألف زوج هذا العام



4

ضمن المشاريع الصغيرة القادرة بجمال هذه المخلوقات الصغيرة على تحقيق أرباح اقتصادية مقبولة لمربيها، كونها لا تحتاج تكاليف كبيرة في عمليات تربيتها.

بدأت أسماك الزينة ذات الجمالية المضاعفة والتي تلفت الانتباه، تحظى بالتشجيع على تربيتها محلياً، حيث أثبتت التجربة البحثية المحلية أن تربيتها تصنف

3

أسعارها لا تناسب «الجبية».. والمتهم حرارة الطقس ٩٥٢٥ طناً الإنتاج المتوقع من الفاصولياء

4

١١ قضية مخدرات نظمتها «الجمارك» خلال الربع الأول

5

«حرب المياه» مستمرة.. الهلال الأحمر يدخل على خط استدراك أزمة مليون إنسان سوري

7

في «خلص الشحن».. مشهدية تحمل الكثير من المقولات المركبة

## السفير فنزويلي في دمشق لـ «تشرين»: قريباً جداً ستسمعون أخباراً مفرحة.. مشاريعنا ستتخطى النفط

تشرين- لمى سليمان

مضيفاً، ولكنني سأحتفظ على ذكر التفاصيل، لأن كلا بلدنا تحت ضغط من عدو واحد هو الإمبريالية، وهي الآن منتشرة في كل مكان في العالم، ولذلك سنحتفظ بكل المعلومات التي تتعلق بمشاريعنا في سورية لمعرفةنا بأنهم سيعملون جاهدين لتدمير وتخريب هذه المشاريع، وكذلك سيحاولون تخريب العلاقة القوية بين فنزويلا وسورية.

وأكد بيومورجي أنّ المشاريع الفنزويلية المقبلة في سورية، لا تقتصر على قطاع النفط فقط، وإنما هناك عدة قطاعات، ومنها الزراعة والتعليم، وقريباً جداً سيعلن عن خبر مهم عن أحد هذه المشاريع.

تفاصيل على موقع تشرين

وعد سفير فنزويلا البوليفارية خوسيه غريغوريو بيومورجي بخبر مهم ومفرح على صعيد التعاون السوري- الفنزويلي في مجال النفط.

وأوضح بيومورجي على هامش معرض سورية الدولي معرض سورية الدولي الخامس للبترو والثروة المعدنية /سيريترو ٢٠٢٤/، في حديثه لـ«تشرين» رداً على سؤال عن الاستثمارات الفنزويلية في النفط السوري وعن المشاريع المقبلة؛ بأن هناك الكثير من المشاريع المقبلة في مجال النفط والثروة المعدنية.

# قمة بوتين - مودي.. وأميركا التي لم تعد «ثاني اثنين».. الاقتصاد العالمي يحمي نفسه بعيداً عن الخنادق الجغرافية الطاحنة التي تحفرها واشنطن

■ تشرين - مها سلطان

أدق ثاني اثنين بكل اجتماع بين دولتين.

في العقود الماضية لم ينحسر هذا السياق بقدر ما إنه شهد تحولاً دراماتيكياً باتجاه سعي العالم بقواه الصاعدة/الجديدة، والقديمة الجديدة/ إلى تحييد نفسه أو بعارة أدق حماية صعوده القوي ومكتسباته

الهائلة، خصوصاً الاقتصادية، بعيداً عن الخنادق الطاحنة التي تحفرها الولايات المتحدة، وآخرها بين روسيا وأوكرانيا (أما جبهة غزة فهذه شأن آخر وإن كانت الولايات المتحدة تحاول الحفر فيها أيضاً لتكون جبهة صد ورد/ودحر/ على هذه القوى الكبرى الصاعدة،

درج في السياق التاريخي ما بعد الحرب العالمية الثانية، أنه ما اجتمعت دولتان- في أي مكان من العالم - إلا وكانت الولايات المتحدة الأميركية ثالثهما، أو بعارة

المتحدة، وهو ما شهدناه عملياً منذ بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا قبل نحو عامين ونصف العام. ورغم أن الهند نأت بنفسها عن مسألة أوكرانيا، ورفضت إدانة العملية الروسية الخاصة إلا أنها كانت تدرك مسبقاً أن أميركا ستجاوز ذلك لحاجتها إلى الهند، وتالياً فهذه الأخيرة ليست مجبرة على اتخاذ موقف سلبي من روسيا يؤثر على تعاونهما الحالي والمستقبلي.

اللافت هنا أنه بقدر ما يتم التركيز على روسيا في هذه الزيارة/القمة، وهذا عائد على وضعية روسيا العالمية عموماً، ومسألة أوكرانيا خصوصاً. فإن التركيز الأميركي الأكبر هو على الهند وقوتها المتصاعدة، في ظل التقارير التي تشير إلى أن الهند ستجاوز الصين في العقود المقبلة، لتصبح مشكلة حقيقية بالنسبة لأميركا. ومن هنا فإن التركيز الأميركي على الهند يتجاوز مسألة علاقاتها الدولية، أو استمالتها، ومن هنا فإن التركيز الأميركي على الهند يتجاوز مسألة علاقاتها الدولية، أو استمالتها، إلى ما هو أبعد مستقبلاً، وإذا ما كانت تسعى حالياً لضرب الصين بالهند، أو ضرب روسيا بالهند، فإن السؤال التالي هو بمن ستضرب أميركا الهند إذا ما تحولت إلى مشكلة أميركية.

## القلق الأميركي

بكل الأحوال، لماذا زيارة مودي لروسيا مهمة وضرورية في سياق التحالفات والتكتلات الدولية الصاعدة، ولماذا هي مقلقة لأميركا؟ تقول صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليقها على الزيارة: تبدو الهند في عهد مودي مفعمة بالثقة إن الأغلبية العظمى من الهنود استيقظت على حقيقة عدم الحاجة إلى الإيديولوجية الغربية. ويرون أنهم قادرون على تحديد مسار بلادهم وأن مودي جدير بالثقة في هذا الخصوص.

تقول وكالة «بلومبرغ» الأميركية: هذه الزيارة هي الثانية لمودي. ويمثل قراره السفر إلى روسيا بدلاً من الدول المجاورة مثل بوتان وجزر المالديف وسريلانكا خروجاً عن التقاليد بالنسبة للقادة الهنود. وتضيف الوكالة الأميركية: بالنسبة لموسكو تساعد الزيارة في دحض المزاعم الغربية بشأن عزلة بوتين بسبب أوكرانيا، وتسهم في تعزيز العلاقات مع شريك تجاري مهم، ومسنر رئيسي للنقط الروسي.

تفاصيل على موقع تشرين



## تنطوي زيارة مودي إلى موسكو على رسالة واضحة جداً لأميركا مفادها أن العالم طوى فعلياً صفحة العالم القديم

### بين واشنطن وموسكو

بعد عام من تلك الزيارة الشهيرة، ها هو مودي يحط في روسيا، ويلتقي بوتين في اجتماع قمة سبق وأن أعربت واشنطن عن انزعاجها وقلقها منه. يبدو «بالنسبة لواشنطن» أن مفاعيل تلك الزيارة الشهيرة ذهبت أدراج الرياح، والعلاقات التاريخية التي أعلن عنها بايدين في ختام زيارة مودي، باتت في مهبط رياح الرئيس بوتين.

الأهم هنا أن لا روسيا ولا الهند ينكران أن هناك عدة أسباب «توتر» العلاقات، أو بعارة أفضل ترخي بظلال سلبية على مستقبل العلاقات، لكنها بالمثل لن تقف عائقاً عصبياً في وجه تعزيز العلاقات. وإذا ما أخذنا كلياً بما يقوله المراقبون حول أن الهند تبحث عن مصالحها في الدرجة الأولى، فإن هذا يكفي لتعزيز العلاقات وتجاوز أسباب التوتر، والأمر نفسه يقال عن روسيا. وفي سياق ديكتاتورية الجغرافيا، فإن روسيا تتقدم في الأهمية على أميركا. وفي الصراع الاقتصادي، إذا جاز لنا التعبير، فإن روسيا تتقدم أيضاً في الأهمية على أميركا، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن هذا الصراع يتركز حول الصين وقوتها الاقتصادية الضاربة. أما أوكرانيا، فإن الهند أكثر من يدرك كيفية التعاطي مع هذه المسألة، سواء في العلاقة مع روسيا، أو في العلاقة مع الولايات

طالما أنها، أي الولايات المتحدة، لا تستطيع هزيمتها أو احتواءها بالحروب التقليدية، بالوكالة أو بالأصالة لا فرق. حيث إن إمكانية الحفر داخلها أو حولها غير ممكنة بفعل أن هذه القوى قام اجتماعها وتكتلها على أساس متين يتمثل في إدراك قوة وحجم إمكاناتها وهي هائلة بكل معنى الكلمة، هذا من جهة.. ومن جهة ثانية إدراك قوة التحالف مع غيرها بعيداً عن الحروب والاضطرابات، والأهم بعيداً عن التبعية).

الولايات المتحدة أكثر من يدرك ذلك، وأكثر من يقرأ بتمعن شديد الانزياحات الكبرى في الخريطة العالمية، وتكتشف في كل مناسبة أو حدث دولي أن تأثيرها بات بالحد الأدنى، لقد تعلمت القوى الصاعدة (وحتى الدول التي طالما كانت نهبا للغرب/ في أفريقيا مثلاً) كيف تدير قواها الذاتية وإمكاناتها الاقتصادية، لتعزيز ثقة القرار والسلطة والسيادة في يدها، بعيداً عن اليد الأميركية.. وإذا كانت الولايات المتحدة تريد البقاء في الساحة، لا بأس، ولكن على قدم المساواة والعدالة، وعلى مبدأ المصالح والمنافع المشتركة، بل على مبدأ الالتزام والاحترام لهذه المصالح والمنافع.

### - القمة / الرسالة

من هنا تأتي القمة الروسية- الهندية القمّة الروسية- الهندية، بين الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، لتكون رسالة قوية للولايات المتحدة الأميركية، والغرب عموماً، بأن العالم طوى فعلياً صفحة العالم القديم وفتح صفحة عالمية جديدة قوامها، أطراف وقوى متعددة، جميعها قوية ومزدهرة، وتعرف كيف تدافع عن نفسها وعن مكتسباتها، بالسياسة وبالاقتصاد وحتى بالجغرافيا. بالتحالف أو بالتفاهم أو باجتماع المصالح. وحتى بالحرب إذا ما أرادت أميركا.

قبل عام بالتمام من الآن، زار مودي واشنطن إدارة بايدين احتفت به بشكل غير مسبوق. كل العالم شاهد كيف كان أعضاء الكونغرس الأميركي يتسابقون لالتقاط الصور معه وأخذ توقيعهم. وهو مشهد لم يكن بأي حال يصب في خدمة تفوق الولايات المتحدة، بقدر ما كان يعلي من قيمة الهند، ويعترف بصعودها القوي وغير القابل للرد على الساحة الدولية. لم تقف إدارة بايدين كثيراً عند هذه النقطة، كان الهدف هو فعل كل ما يتطلبه الأمر لاستمالة الهند بعيداً عن روسيا والصين، وتعزيز ما يسميه خبراء الجيو- سياسة «مصنوفة استراتيجية ثنائية» مع الهند (ومن يماثلها في الأهمية

أميركا/السعودية مثلاً) للتأثير بصورة جذرية على محور روسيا/الصين، وبشكل أعم على سياق دولي يقوض بصورة متسارعة مكانة أميركا على رأس الهرم العالمي.

لا يخفى أن واشنطن سعت خلال زيارة مودي إلى تظهير وتضخيم «أسباب التوتر» بين الهند وروسيا. أرادت أميركا اللعب هنا. هو ملعبها، وتاريخياً كانت دائماً منتصرة من خلال جر الدول إلى ملعبها. في نهاية الزيارة قال بايدين: إن العلاقات الأميركية الهندية باتت أقوى وأوثق وأكثر فاعلية من أي وقت في التاريخ.

عاد مودي إلى بلاده بسلة مليئة بالاتفاقيات وب«صورة عالية الجودة» لمكانة بلاده عالمياً، وهو ما انعكس على مستوى المستقبل السياسي لمودي نفسه مع إعادة انتخابه رئيساً للوزراء للمرة الثالثة، الشهر الماضي.

عملياً لم ينبهر العالم كثيراً بالصورة التي سعت إدارة بايدين لتظهيرها فيما يخص الزيارة، والعلاقات مع الهند. العالم أظهر بالمقابل أن يحتفظ بقراءة واقعية جداً، ودقيقة جداً، للخريطة الجيو اقتصادية العالمية، ولموقع الهند فيها، ولحقيقة أن الهند تعرف جيداً موقعها ومكانتها وإمكاناتها وتتعامل مع الولايات المتحدة على هذا الأساس.

# كنز اقتصادي بعيد عن الرعاية.. حمص تنتج ٢٥٠٠ طن قبار و"الزراعة" تكتفي بشرح خصائصه ومنح شهادة المنشأ!

■ حمص - ميمونة العلي

وصل موسم القبار في ريف حمص الشرقي (منطقة المخرم وريفها) إلى ذروته حيث يبدأ جني الثمار مع بداية شهر أيار، وينتهي مع نهاية آب من كل عام وهو مصدر دخل مهم للعائلات التي تعتمد في تدبير أمورهم على بيع ثمار القبار الصغيرة، بحوالي ١٥ ألف للكيلو الواحد، ينقص أو يزيد قليلاً بحسب جودة الثمار.

الثمرة تسمى نفاح الجن «ورد الجبل» غنّب الحية الخ، ويتراوح طول شجيرة القبار ما بين ٥٠ و ١٠٠ سم، وعرضها يتراوح ما بين المتر والمتر ونصف، لها جذع قصير نسبياً تنمو عليه أغصان يمتزج لونها بين الخضرة والحمرة حسب الصنف، وأزهاره بيضاء مع ميلها إلى اللون الوردي، وأوراقه سمكية بيضاوية أو إهليلجية ذات حواف كاملة، ولها أشواك، وهناك بعض الأنواع أوراقها خالية من الأشواك، حيث تعد هذه الأشواك مشكلة عند حصاد محصول القبار، ما يوجب الحذر عند قطافه، وأزهاره إبطية مفردة، طويلة العنق قطرها ٤-٦ سم و ينتج النبات الواحد مئات الأزهار، وتعد فترة الإزهار قصيرة لا تستمر أكثر من ٢٤-٣٦ ساعة، وتظهر الأزهار في بداية الصيف حتى مطلع الخريف، وثمرته غنبية ذات شكل يشبه شكل ثمرة الكمثرى، تحتوي الثمرة على ٢٠٠-٣٠٠ بذرة، عندما تنضج الثمرة ينحول لونها من الأخضر المصفر إلى الأحمر أو القرمزي الزاهي، ويكون طعمها حلواً من الداخل، ومرّاً من الخارج، وتثمر شجيرة القبار ما بين ١٣ ثمرة كحد أدنى و ٤٠٠ ثمرة كحد أقصى، أما البذور فسوداء اللون ذات غلاف شديد القساوة، ولذلك فإن نسبة الإنبات منخفضة جداً، وتنبت في الطبيعة تحت تأثير الفروقات الحرارية العالية في البوادي و بين الصخور، أما جذوره فقليلة التفرع وعميقة جداً ذات قطر كبير وهذا ما يفسر دورها الكبير في تثبيت التربة وزيادة تغلغل مياه الأمطار فيها، وأفضل تربة تنمو عليها هذه النبتة وتطعي إنتاجاً أفضل هي التربة الرملية متعادلة الحموضة، وعموماً نبات القبار من

وينتشر القبار في حمص، من المشرفة إلى جب الجراح شرقاً ومن الحراكي إلى حدود محافظة حماة شمالاً، هذا ما يوضحه رئيس دائرة الحراج في زراعة حمص المهندس عامر شعبان، ويضيف بأن القبار نبتة حولية متحملة للجفاف يتم جمع أزهارها قبل تفتحها، ويتم حفظها بالملح والماء، مقدراً إنتاج حمص بين ٢٠٠٠-٢٥٠٠ طن، يصدر عن طريق التجار وتقوم مديرية الزراعة بمنح شهادات المنشأ من أجل التصدير، ولا تتدخل في التسعير لكون التسويق عن طريق تجار القطاع الخاص، ولم تصلنا أي شكاوى عن استغلال حلقات الوساطة لجامعي القبار. ولفت شعبان إلى عدم وجود ضرورة لإكثاره، ويمكن في هذا الإطار تحويل الصحراء إلى أراض منتجة، نظراً لمحدودية استهلاكه للمياه وتثبيتته للتربة المعرضة لعوامل التعرية، وكذلك يتحمل القبار مدى واسعاً من درجات الحرارة من الصفر حتى ٤٥ درجة مئوية، والعائد الاقتصادي جيد.

ويتوفر منه ٣٥٠ نوعاً؛ الهندي والإسترالي.. الخ، وعن أسباب التسمية يقول شعبان: اختلفت المراجع في أصل تسمية نبات (القبار) على ثلاثة أقوال هناك من يقول إن أصل تسمية نبات (القبار) يوناني، ويسمى في اليونانية باسم أصف، وفريق ثانٍ يقول إن أصل التسمية نسبة إلى جزيرة قبرص في البحر الأبيض المتوسط، لكونه ينتشر هناك، والرأي الأرجح والذي ذكرته عدة مراجع تقول إن أصل التسمية عربي وهو كبار نسبة إلى كونه يستخدم في معالجة كبار السن ومن أسمائه الشائعة محلياً: قبار شفلح «أصف» فلفل الجبل «عصلوب» وقديماً كانت



المراجع العلمية ما يفيد أن استعمال مختلف أجزاء هذا النبات تتداخل مع أي أدوية عشبية أو كيميائية، ولا توجد له أضرار جانبية إذا ما استعمل بالطريقة المحددة، ويحافظ على صحة البشرة في إبطاء عملية الشيخوخة بفضل الخصائص المضادة للأكسدة، ويعزز نمو الشعر، لذا يستخدم على نطاق واسع في منتجات العناية بالشعر ويحارب فقر الدم وغني بفيتامين «ك» والكالسيوم والمغنيسيوم لذا يحافظ على بنية عظام صحية طبعاً عدا عن فوائد القبار للجهاز الهضمي و لمرضى السكر لاحتوائه على مواد كيميائية تحافظ على مستويات السكر في الدم، وفوائد متعددة لعشبة القبار للجهاز المناعي وخصائص مضادة للالتهابات لاحتوائها على حمض الفوليك، وكذلك يعمل القبار على تليين الجهاز الهضمي وتطهيره ويحمي من الحساسية الموسمية وغني بمضادات الهيستامين و يلعب دوراً في تخفيف أعراض الحساسية الموسمية والربو وأمراض الجهاز التنفسي الأخرى.

النباتات القوية، لذا يمكن زراعتها في الأماكن غير الصالحة لأي نوع من النباتات الحساسة للملوحة، عدا عن كون القبار يتحمل درجات الحرارة. وعن طرائق زراعته بين مدير حراج حمص أن هناك ثلاث طرق لزراعته، وهي: بالبذور، الفسائل، التطعيم. وأضاف شعبان حول فوائد القبار بأن التركيب الكيميائي للنبات يجعل فوائده العلاجية الكثيرة، وهناك دراسات تشير إلى فوائد كثيرة لعسل القبار، وقد أثبت علمياً أن براعم الأزهار غير المتفتحة مليئة وتخفف آلام المعدة، إذا أعدت بشكل صحيح مع الخل، أما قشور النبات فهو مدر للبول و يؤخذ قبل الوجبات مباشرة لفتح الشهية. أما لحاء الجذر فهو مطهر و يوقف النزيف الداخلي، وهي تستخدم لعلاج الحالات الجلدية و ضعف الشعيرات كما تستخدم في مستحضرات التجميل، ويمكن أن يوضع خارجياً كترقات طبية لأمراض الدسك والمفاصل، مبيناً أنه لا يوجد في

## أسعارها لا تناسب «الجبية».. والمتهم حرارة الطقس ٩٥٢٥ طناً الإنتاج المتوقع من الفاصولياء

■ دمشق - زهير المحمد



بدوره أوضح عضولجنة مصدري الخضار والفواكه في سوق الهال بدمشق محمد العقاد بأن سبب ارتفاع سعر الفاصولياء في الأسواق هو تأثر المحصول بموجة الحر الحاصلة، فارتفعت درجات الحر تسببت بتساقط أزهار الفاصولياء. وبحسب العقاد فإن سعر كيلو الفاصولياء بسوق الجملة يتراوح بين ١٥-٢٠ ألف ليرة. وفي سياق منفصل، كشف العقاد أن هناك تحسناً في حركة برادات الخضار والفواكه المعدة للتصدير، إذ يصل عددها اليوم إلى ٣٠ براداً يومياً بعد أن كانت خلال الأسابيع الماضية نحو ٢٠ براداً.

بدورها أوضحت رئيسة قسم الخضرروات في وزارة الزراعة المهندسة رشا سكر أن الفاصولياء تعدّ من المحاصيل الغذائية الصيفية البقولية المروية، منوهة بأن المساحات المنفذة في كامل القطر تبلغ ١٢٧٠ هكتاراً، في حين يقدر الإنتاج بنحو ٩٥٢٥ طناً، ويصل مردود إنتاج الهكتار الواحد من الفاصولياء بين ٧ إلى ٩ أطنان. وتتركز زراعة الفاصولياء وفق سكر، في ريف دمشق ٢٦٨ هكتاراً، وفي طرطوس ١٢٦ هكتاراً، وفي الحسكة ١٦٢ هكتاراً، وفي الغاب ٧٦ هكتاراً، وفي درعا ١٤٠ هكتاراً، وفي حماة ٩٨ هكتاراً، وفي اللاذقية ٣٤ هكتاراً، وفي حمص ٨٠ هكتاراً، وفي حلب ١٢٥ هكتاراً، وفي القنيطرة ١٩٢ هكتاراً، وفي دير الزور ١٠ هكتارات، وفي السويداء ٤ هكتارات، وفي الرقة ٥ هكتارات.

تشهد أسعار الفاصولياء ارتفاعاً كبيراً جداً، والملاحظ تغير أسعارها بالأسواق بشكل يومي إما صعوداً أو نزولاً من دون استقرار، ومن دون معرفة أسباب ذلك الأمر. ومنذ مطلع الأسبوع الماضي وصل سعر الكيلو غرام من الفاصولياء الفاصولياء ذات الصنف الجيد إلى ٤٠ ألف ليرة، لينخفض اليوم سعرها للنصف تقريباً إذ تتراوح بين ٢٠-٢٥ ألف ليرة، ورغم ذلك الانخفاض تبقى أسعارها كاوية للمواطنين ذوي الدخل المحدود، وما يثير استغرابهم أنها من إنتاج محلي فضلاً عن أن المحصول في ذروة الإنتاج، فإذا لماذا أسعارها من المريح؟

## مشاريع متناهية الصغر بربحية عالية..

# أسماك الزينة المحلية إلى الأسواق الخارجية وتصدير ٧٠٠ ألف زوج هذا العام

■ دمشق - رشا عيسى



و يتم تصدير العديد من أنواع أسماك الزينة المنتجة محلياً إلى الدول العربية عن طريق مطار دمشق الدولي أو عبر المعابر الحدودية وبكميات جيدة نسبياً، ما يعود بفائدة اقتصادية كبيرة على المربين و على خزينة الدولة بالقطع الأجنبي.

وأشار حسن إلى أن الهيئة تعمل على تشجيع تربية أسماك الزينة انطلاقاً من أهمية تربيتها وقلّة التكاليف اللازمة لإنتاجها، والعائد المادي الجيد لبيعها داخل القطر أو تصديرها إلى الأسواق المجاورة، حيث تمّ سنة ٢٠٢٣ تصدير حوالي مليون زوج من أسماك الزينة من نوع ( غولدن فيش)، وفي عام ٢٠٢٤ تمّ تصدير حوالي ٧٠٠ ألف زوج من النوع نفسه حتى الآن إلى الدول العربية (العراق - الكويت - الإمارات - لبنان - الأردن). ويوجد أنواع أخرى من أسماك الزينة متوفرة محلياً ستقوم الهيئة في خطتها القادمة بتوسيع التجربة لتشمل أنواعاً أخرى مطلوبة في الأسواق مثل ( الكوبي والمولي وأبوسيف).

وتعمل الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية على نشر هذا النوع من التربية كمشاريع أسرية صغيرة من خلال توزيع كمية من اصبعيات أسماك الزينة في الأعوام القادمة على بعض المزارعين ما يعود بدخل إضافي على أصحاب تلك المزارع و يشجع على نشر ثقافة تربية هذا النوع من الأسماك وفقاً لحسن.

من أسماك (غولدن فيش) الذي يعتبر من الأنواع المتوفرة محلياً، و يوجد حالياً أكثر من ٤٠٠٠ زوج من هذا النوع في مركز الأبحاث في المصّب. و تهدف التجربة إلى تعزيز ثقافة تربية الأسماك ونشر طرق تربيتها وتفريخها وتعليقها وطرق نقلها من المزارع إلى الأسواق المحلية أو إلى الأسواق التصديرية.

للثروة السمكية والأحياء المائية، حيث تتم دراسة الأثر الاقتصادي والمردودية لتربية وإكثار أسماك الزينة، و دورها في تطوير المشاريع متناهية الصغر، و تعتبر هذه المشاريع ذات تكلفة قليلة لا تحتاج إلى رأس مال كبير. و بين حسن أنه تم البدء بهذه التجربة بمركز الأبحاث في مصب السن، وبعدها قليل

بدأت أسماك الزينة ذات الجمالية المضاعفة والتي تلفت الانتباه، تحظى بالتشجيع على تربيتها محلياً، حيث أثبتت التجربة البحثية المحلية أن تربيتها تصنف ضمن المشاريع الصغيرة القادرة بجمال هذه المخلوقات الصغيرة على تحقيق أرباح اقتصادية مقبولة لمربيها، كونها لا تحتاج تكاليف كبيرة في عمليات تربيتها، إضافة إلى وجود سوق محلي وخارجي يستقطبها، وينتصره الهواة ممن لديهم متعة اقتناء هذه الأنواع من الأسماك.

وتعد التجربة السورية حديثة نوعاً ما في تربية وإنتاج أسماك الزينة، حيث يبلغ عمر التجربة السورية عاماً تقريباً، ورغم قصر المدة الزمنية إلا أن أسماك الزينة المحلية كانت حاضرة بعمليات التصدير إلى الخارج، وبلغ عدد أسماك الزينة المصدرة هذا العام حتى الآن حوالي ٧٠٠ ألف زوج من نوع (غولدن فيش)، بينما سجلت أرقام التصدير للنوع ذاته من هذه الأسماك خلال العام الفائت حوالي مليون زوج.

مدير فرع المنطقة الجنوبية للثروة السمكية والأحياء المائية المهندس حمزة علي حسن أكد في حديث لـ (تشرين) أنه تم إدخال تجربة إنتاج أسماك الزينة عام ٢٠٢٣ بتوجيه من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي، في خطة الأبحاث المعتمدة في الهيئة العامة

## غرامتها القانونية ثمانية أمثال القيمة إضافة إلى الملاحقة الجزائية..

# ١١ قضية مخدرات نظمتها «الجمارك» خلال الربع الأول

■ تشرين - ماجد مخببر



بدورها في ملاحقة البضائع الممنوعة وفق أحكام المادة /٢٧٩/ قانون الجمارك رقم ٣٨ لعام ٢٠٠٦، ويتم فرض الغرامة القانونية ثمانية أمثال القيمة وتعّد هذه الغرامة من الغرامات الرادعة ويحال المخالف والبضائع المصادرة إلى إدارة مكافحة المخدرات ليتم إجراء الملاحقة الجزائية بحقه أيضاً.

كما أشار المصدر إلى أنّ جميع القضايا المحققة لقضايا المخدرات والحشيش تتم بالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية، ويتم التنسيق لعقد اجتماع مع هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإدارة مكافحة المخدرات لوضع آلية عمل مشتركة بما فيها تبادل المعلومات مع المكتب الإقليمي (الريلو).

وعلى صعيد حماية الاقتصاد الوطني ورفد الخزينة العامة بالإيرادات تتابع مديرية الجمارك العامة عملها المعتاد من خلال مكافحة ظاهرة التهريب بكل أشكاله بواسطة نشر مفاوز الضابطة الجمركية و فرق مكافحة التهريب في المناطق الحدودية والطرق المؤدية إليها وبشكل مركزي وإقليمي.

باتت ظاهرة تهريب المخدرات من أخطر الظواهر التي تعانيها جميع الدول والمجتمعات، وتتكاثر الهيئات الدولية والإقليمية لمواجهتها وإيجاد الحلول الجزئية لاستئصالها، كما تنفق الأموال الطائلة للحد من انتشارها نظراً لآثارها المدمرة على المجتمعات والأسر والأفراد.

مصدر في مديرية الجمارك العامة كشف لـ (تشرين) أنّ المديرية تقوم باتخاذ كافة التدابير والإجراءات لقمع هذه الآفة الخطيرة، نظراً لما لها من آثار سلبية (صحية واجتماعياً وأخلاقياً)، ويتم جمع المعلومات وتحليلها ومتابعتها وصولاً إلى تحديد الأهداف بدقة وتوجيه فرق مكافحة التهريب إليها، بالإضافة إلى تكثيف الدوريات في الأماكن والطرق التي تشكل مؤشر خطر، و بلغ عدد قضايا المخدرات المنظمة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤ (١١) قضية تهريب مخدرات.

وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل الحكومة لقمع هذه الظاهرة، فإنّ المديرية العامة للجمارك تقوم

# «حرب المياه» مستمرة.. الهلال الأحمر يدخل على خط استدراك أزمة مليون إنسان سوري

## الحسكة - خليل اقطيني

تواصل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري تزويد سكان مدينة الحسكة بجزء من حاجتهم من مياه الشرب. وذكر رئيس مجلس إدارة فرع المنظمة في محافظة الحسكة علي منصور، أن متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري يواصلون تعبئة الخزانات المركزية المنتشرة في وسط المدينة والأحياء التابعة لها، والبالغ عددها أكثر من ٥٥٠ خزانا سعة ٣ م ٥ بكمية ٢٥٠٠ م ٣ من المياه الصالحة للشرب بشكل دوري يوميا.

## فحص يومي للمياه

مبيناً أن هذه الكمية من المياه التي تتم تعبئتها بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة العمل ضد الجوع AAH، تخضع لفحص يومي لمدى جودتها ومطابقتها للمواصفات القياسية السورية وصلاحياتها للاستهلاك البشري. حيث يتم قطف عدة عينات من هذه المياه من عدد من المواقع، بدءاً من المصدر مروراً بكافة المراحل التي تمر بها تلك المياه، وصولاً إلى نقطة الوصول النهائية وهي الخزانات المركزية.

وحتى الصهاريج، يتم أخذ عينات من المياه التي تعبأ فيها، ويتم فحص هذه العينات فحصاً دقيقاً، بالتعاون مع مؤسسة المياه ومديرية الصحة، للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري قبل وصولها للسكان وتناولها.

وأوضح منصور أن تقديم هذه الكمية من مياه الشرب كل يوم، تقوم به منظمة الهلال الأحمر العربي السوري من أجل تخفيف معاناة سكان مدينة الحسكة من أزمة مياه الشرب، بسبب انقطاعها من المصدر وهو محطة مياه علوك في ريف منطقة رأس العين المحتلة شمال غرب الحسكة، في ظل موجة الحر الشديد التي أدت إلى زيادة الاحتياج لمياه الشرب.

## جريمة بحق الإنسانية

مضيفاً: إن إقدام الاحتلال التركي ومرزقته على قطع مياه الشرب عن مليون إنسان، لا يعد مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي فحسب، بل هو جريمة موصوفة بحق الإنسانية، الأمر الذي يستوجب مساءلة هذا النظام المحتل ومحاسبته على ذلك بموجب القانون.

وأشار منصور إلى أن حرمان مليون إنسان يقطنون منطقة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقرائها من مياه الشرب، من خلال توقيف المصدر المغذي لهم بالمياه وهو محطة مياه علوك عن العمل، منذ احتلال منطقة رأس العين في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩، يعد خرقاً فاضحاً لميثاق الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان والعهود والمواثيق الدولية.



وخدمات الصرف الصحي» ليساعد على توضيح نطاق هذه الالتزامات ومضمونها. كما أن جميع الوكالات التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية تعمل على تطبيق الحق في الماء في جميع دول العالم.

مشدداً على أنه يتبين مما تقدم بشكل جلي وواضح لا يحتمل الشك، أن الاحتلال التركي يضرب بإقدامه على قطع مياه الشرب عن سكان الحسكة، بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي تضمن حصول جميع السكان على المياه النقية الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي على قدم المساواة عرض الحادث، الأمر الذي يهدد حياة هؤلاء السكان ويعرضها للخطر، وهو ما يفرض على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المنضوية تحت لوائها أن تقوم بالواجب الملحق على عاتقها بموجب القانون الدولي أولاً والقانون الإنساني ثانياً، وتتحرك لمنع هذه الجريمة الموصوفة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، والمتمثلة بتعطيش مليون مدني أعزل، أغلبيتهم من النساء والأطفال والشيوخ والعمل على محاسبة مرتكبيها.

## حرب التعطيش

يشار إلى أن إقدام الاحتلال التركي ومرزقته على توقيف محطة مياه علوك وحرمان مليون إنسان من مياه الشرب، يأتي ضمن حرب التعطيش التي تشنها قوى الاحتلال والإرهاب على الشعب السوري. بالتوازي مع حرب التجويع التي يشنها المحتل الأميركي على هذا الشعب.

٥٥٠ خزانا مركزياً تملاً بـ ٢٥٠٠ م ٣ من المياه الصالحة للشرب يومياً

المتحدة اعتمدت في عام ٢٠٠٢ التعليق العام رقم ١٥ بشأن «الحق في المياه»، الذي تعرّفه بأنه «حق كل فرد في الحصول على كمية من الماء تكون كافية ومأمونة ومقبولة، ويمكن الحصول عليها مادياً لاستخدامها في الأغراض الشخصية والمنزلية».

وبعد ذلك بـ ٤ سنوات - أي في عام ٢٠٠٦ - اعتمدت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان مبادئ توجيهية لتطبيق الحق في مياه الشرب والصرف الصحي. وشدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP على أن المنطلق إلى العمل العام في مجال المياه والصرف الصحي والمبدأ الذي يوحده، يتمثلان في التسليم بأن الماء من حقوق الإنسان الأساسية.

وفي عام ٢٠٠٨ استحدث مجلس حقوق الإنسان ولاية «الخبير المستقل المعني بمسألة التزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالحصول على مياه الشرب المأمونة

واستناداً إلى القانون الدولي يجب على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها العمل على منع المحتل التركي من انتهاك الحق في الماء؟ للأفراد والمجتمعات في بلدان أخرى كسورية، ومنها محافظة الحسكة، والزام هذا النظام باحترام هذا الحق من خلال الوسائل القانونية والسياسية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الواجب التطبيق.

لافتاً إلى وجود العديد من الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن، من هذه الاتفاقيات اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من الاتفاقيات.

## الحق في المياه

وأكد منصور أن لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم

منصور: قطع المياه عن سكان الحسكة وريفها الغربي جريمة موصوفة بحق الإنسانية

## اللاعب أثير البلخي أول الجمهورية برمي الرمح



■ تشرين - هيثم العلي  
منافسات قوية بين عدد من شباب الأندية المشاركين في البطولة.

وأشاد خبراء اللعبة باللعبين الذين شاركوا في منافسات رمي الرمح، مؤكدين أن هؤلاء الشباب نواة طيبة للمنتخب الأول لحصد الميداليات باسم سورية في المحافل الخارجية. ومن جانبه أكد حامد السعد رئيس نادي بصري ومدرب اللاعب أن إدارة النادي تولي اهتماماً كبيراً بالعبة من أجل صناعة أبطال قادرين على حصد المزيد من الألقاب للنادي وللمنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أن فريق بصري يضم العديد من المواهب القادرة على حصد الألقاب.

أحرز لاعب نادي بصري الشام أثير البلخي المركز الأول برمي الرمح مسجلاً مسافة ٥٣ متراً في بطولة الجمهورية لألعاب القوى للناشئين والناشئات التي أقيمت على ملعب مدينة تشرين الرياضية لانتقاء لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة العرب التي ستقام في السعودية بشهر أيلول القادم. علماً أن اللاعب يلعب في صفوف منتخب سورية لألعاب القوى، ويشرف على تدريبه الكابتن حامد السعد والكابتن حامد الحجى. وشهدت منافسات بطولة الجمهورية

## الأرجنتين تواجه كندا في نصف نهائي كوبا أميركا.. وميسي جاهز

■ تشرين:

بعد المباراة الافتتاحية في المجموعة الأولى، حيث تغلب حامل اللقب على ممثل اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاربيبي (الكونكاكاف) ٢-٠ صفر.

وقال سكالوني إنه ونظيره الكندي جيسي مارش سيسعيان هذه المرة إلى تجربة شيء مختلف؟

وأضاف المدرب الأرجنتيني (٤٦ عاماً): جميع المدربين يدونون الملاحظات لتصحيح الأخطاء وتهديد منافسينا، سيتعين على كل مدرب أن يفعل شيئاً مختلفاً. سنحاول الاستحواذ على الكرة ومنعهم من اللعب بأسلوبهم.

وأضاف سكالوني أن فريقه سيتطلع إلى مواجهة الأداء البدني والشرس لكندا، التي تأهلت لقب النهائي بفوزها على فنزويلا بركلات الترجيح.

وقال: كندا لديها لاعبون أقوياء بدنياً وجيدون فنياً أيضاً ومدرب يعتمد على الشراسة في الأداء؟. وأضاف: لقد جعلوا الأمور صعبة على جميع المنتخبات ومن الصعب مجاراتهم بدنياً، لكن بما لدينا من إمكانيات نأمل أن تكون المباراة في صالحنا؟

الجدير ذكره أن الأوروغواي تواجه كولومبيا فجر الخميس في نصف النهائي الآخر، ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية التي ستجري فجر يوم الإثنين، على ملعب هارد رودك في ميامي الأميركية.

أكد مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني أن الأسطورة ليونيل ميسي قائد الفريق سيكون جاهزاً للمشاركة في مباراة نصف النهائي لكأس كوبا أميركا لكرة القدم، اليوم الثلاثاء أمام كندا في نيوجيرسي رغم مخاوف من إصابة المهاجم في عضلات الفخذ الخلفية.

وعاد ميسي للملاعب يوم الخميس الماضي في فوز الأرجنتين على الإكوادور بدور الثماني، وذلك بعد غيابه عن المباراة الأخيرة في دور المجموعات بسبب الإصابة. وقد خاض المباراة بالكامل، لكن بدا أنه يعاني بدنياً، كما أنه أهدر كرة جزءاً في ركلات الترجيح التي حسمت المباراة على ملعب (إن.أرجي) في هيوستون، وقال سكالوني قبل مواجهة قبل النهائي على ملعب ميتلايف: ليو (ميسي) بخير، لذلك سيكون جزءاً من مباراة اليوم، نحن هادئون، مستواه يبدو جيداً، إنه عنصر أساسي بالنسبة لنا وبرز ميسي لاعب إنتر ميامي (٣٧ عاماً)، في عدد محدود من اللحظات الفنية ضمن البطولة التي تسعى الأرجنتين للاحتفاظ بلقبها بعد عام ٢٠٢٢.

### المواجهة الثانية

وستلقي الأرجنتين وكندا للمرة الثانية في البطولة



## الأسبوع المقبل.. انطلاق السباق الدوري الرابع للخيول العربية الأصيلة في دمشق



■ دمشق - هيفاء الإبراهيم

تنطلق فعاليات السباق الدوري الرابع للخيول العربية الأصيلة على أرض ميدان سباق دمشق في الدير في الأسبوع المقبل، وحول مجريات هذا السباق تحدث لـ تشرين؟ مدير الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة محمد الوادي حيث قال: تقيم الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة للفرسية وبالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مكتب الخيول سباقها الدوري الرابع للموسم الحالي ٢٠٢٤ بمشاركة واسعة من الخيول العربية من أغلب المحافظات والمرابط السورية حيث تم توزيع منافسات هذا السباق على عدة أشواط متعددة الأنواع والمسافات المتنوعة، وتابع الوادي بأن هذا السباق سيكون الأوسع والأشمل من حيث عدد المشاركة ونوعية الأشواط والتي من المتوقع أن تشهد منافسات وتحديات قوية لوجود خيول قوية و متمرسه بهذا النوع من المنافسات.

وتابع الوادي: إن عملنا الدائم والمستمر في الجمعية له أهداف تصب في خلق البيئة المنافسة لإنعاش ودعم سلسلة وحلقات هذه السباقات بجميع مفرداتها ومفاصلها ورعايتها وأكد الوادي بأن السباقات الدورية للخيول العربية الأصيلة استحقاق سنوي مهم لا بد من التحضير له وإعطائه المساحة الزمنية والإعلامية اللازمة التي تناسب أهميته، ولاسيما أن شعبيته و جماهيريته في ازدياد مستمر.

وختم بأهمية وضرورة التعاون مع الجميع لإبقاء هذه السباقات حاضرة على الساحة الرياضية السورية، وإظهارها بأفضل صورة وبالتالي الحفاظ على خيولنا هذه الثروة الوطنية المهمة.

# في «خلص الشحن».. مشهدية تحمل الكثير من المقولات المركبة

■ تشرين- ميسون شباني



مفارقات اجتماعية ممزوجة بالكثير من الألم والمعاناة لم تخل من اللمسة الكوميديّة المضحكة تارة والمبكية تارة أخرى. بنية فنية سينمائية حرص فيها المخرج السينمائي يزن أنزور على إظهار تفاصيلها بلغة بديعة من خلال فيلم روائي قصير حمل عنوان «خلص الشحن».. الفيلم الذي عرض منذ أيام ضمن افتتاح مشروع «نوافذ» للإنتاج السينمائي في دار الأسد للثقافة والفنون، ويحكي قصة زفاف شاب اسمه (كفاح) من فتاة تدعى (أمل)، ونرى ما يعانيه الشابان من صعوبات وعقبات كي يصلوا إلى برّ الأمان، على الرغم من أن تلك المناسبة، يجب أن تكون محفوفة بالفرح والسعادة، لكن هذه المشهدية المعقدة والمركبة هنا، تقدم الكثير من المقولات الاجتماعية والواقعية وهو من إنتاج (أكاديمية شيراز للفنون).

## قوة الإنسان السوري

حول الفيلم ومضمون ما يقدمه يقول المخرج أنزور الفيلم: يهدف إلى أن يكون رسالة للجيل القادم، تحكي الواقع الحالي وصمود الشعب السوري رغم كل هذه الصعوبات.. وهو فيلم روائي قصير يحكي قصة ليلة عرس كفاح الشاب سائق التاكسي من الفتاة أمل، ويسلط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الشباب ضمن ظروف البلد الحالية، وهي تعكس مجريات حياة السوريين، وكيفية تعرّضهم لأزمة كبيرة لكنهم في النهاية يجدون الحلول لكل ما يعترضهم من نوائب الزمن، ويمكن أن يتلقوها بضحكة وعفوية يتغلبون عليها من خلال حضارة صمدت آلاف السنين، وأشار أنزور إلى أن هناك تصوّراً سابقاً للنص وتطبيق الخيال لواقع ورقي عبر (الستوريبورد)، ثم التعامل مع مواقع التصوير المناسبة عبر الاستطلاع حيث قمنا بعمل تجارب أداء للممثلين وتدريبهم على الدور لإيصال وجهة نظري بشكل كامل لهم.

## أفكار عميقة واقعية

ويتحدث المخرج أنزور عن المرحلة التي مرّ بها النص حتى تنفيذه بصريا والتعديلات التي تمت بأن على الفنان أن يحكي ألم المجتمع ويسلط الضوء على مشاكله، ويضيف بأن فكرة الفيلم تبلورت لديه على شكل أفكار وقرر التعاون مع المحامي الكاتب نور الدين النجار لتنفيذها

ويعد تعب وإعادة الكتابة عدة مرات وصلنا الى النص المطروح، وأكد أنزور عبر أحداث الفيلم على الحوارات أن تكون حقيقية وتحمل أفكاراً عميقة بطابع لطيف محب للجمهور ويلامس واقعه.

## نحتاج طرحةً جديداً

ويستكمل أنزور بعض ما قدمته من أفلام سينمائية يرتكز على فكرة إنسانية اجتماعية. يقول: أحاول دائماً أن أصل بطريقة سلسلة إلى الجمهور وأن يكون الطرح واضح السياق العام والحبكة الدرامية وذلك لإيماني أن السينما يجب أن يستمتع بها الجميع، كما اعتقد أن مشكلة السينما السورية تكمن في توقف إنتاج السينما التجارية حيث ذلك أوقف المنافسة على شباك التذاكر فتم إهمال الصالات السينمائية وضعفت الثقافة، لذا نحن بحاجة لطرحة نوع سينمائي جديد راقٍ هادف بأسلوب سلس لطيف.

## ضرورة دعم الثقافة

ويجب أنزور عن موضوع قلة استخدام التكنيك السينمائي نتيجة قلة الأفلام المنتجة في البلد قائلاً: ضمن الظروف المتاحة نعمل أنا والعديد من السينمائيين السوريين على إيصال أفكارنا بكوادر سينمائية راقية ومتوازنة ولكن فعلاً الإمكانيات تمنعنا أحياناً من العمل على

ديكورات المكان بشكل يخدم العمل فنلجأ إلى تجميل أماكن مبنية سابقاً وعن دخول القطاع الخاص لواجهة الإنتاج السينمائي يؤكد أنزور بأن (أكاديمية شيراز) مشكورة دخلت عبر مشروع «نوافذ» وهي تعنى بالفن السينمائي والثقافة وتهدف لربط المجتمعين الإيراني والسوري عبر روابط فكرية ثقافية، وتسلط الضوء على المشاكل الاجتماعية والعادات والتقاليد لكل بلد، وأي دعم للثقافة يعني... خاصة أنه سيتم عرض الأفلام المنتجة بعدة دول وسيتم إرسالها للمشاركة بالعديد من المهرجانات.

## أهمية السينما التجارية

وعن ذاكرة سينما الأفلام القصيرة هل لها أن تحقق حضوراً مثل الأفلام الطويلة؟ ينوه أنزور بأنه ممكن لفيلم قصير أن يعلق بالذاكرة ولكن بالتأكيد نتمنى حقيقة أن تعود الأفلام السورية إلى ألقها السابق، وأن يزداد عدد الأفلام وتعود السينما التجارية والمنتجين للإيمان بالسينما لأنه من أرقى الفنون.

ويذكر أنزور بأنه الآن بصدد الإعداد لعدة مشاريع منها فيلم روائي طويل باسم «على موج» يحكي عن زلزال سورية ويتمنى أن يرى النور وهناك أيضاً عدة أفلام قصيرة وإعلانات.

# راو وموثق: محي الدين غنيم يستعيد يوميات الدكتور خالد الخطيب

■ دمشق- لبنى شاكر



يكتب محي الدين غنيم عن الدكتور خالد الخطيب ١٨٩٨-١٩٣٣، بأسلوب الراوي والموثق معاً، مستحضراً نشأته في بيت دمشقي في حي المهاجرين، كان له دور مشهود في الجهاد والثورة ضد الاستعمار الفرنسي منذ ميسلون وحتى يوم الجلاء وما تلاه، حيث كان والده يومها واحداً من المجاهدين في صفوف الثورة السورية، فكانت وقائعها ونضالات أبنائها، ومن بينهم الخطيب، محط اهتمام ومتابعة، إلى جانب اللقاءات التي شهدتها محلهم التجاري وسط دمشق، وكان النضال موضوعاً لطالما شغل المجتمعين، ويمكن القول إن غنيم أطلع عن قرب على شخصية الخطيب، ومن ثم عندما خطر له الكتابة عنه بعد زمن، راح يتقصى أخباره ويجمع آثاره الشعرية والنثرية، مضافاً إليها ما قيل وما كتب عنه، فاستطاع أن يكون مادة مبنية على حقائق وشهادات وتاريخاً كان حاضراً حياً في زمن مضى، بأحداثه وشخصياته وأحداثه، إلى أن ظهر كتابه الصادر عن دار الحصاد في طبعته الثانية تحت عنوان «الدكتور خالد الخطيب- مسيرة حياته ونضاله».

يحكي غنيم عن الخطيب متتبعاً مشواره من نشأته في حماة وانتسابه إلى معهد الطب العثماني في دمشق حيث تخرّج فيه طبيباً عامّاً باختصاص

عدوى مرض ذات الرئة إليه، من زوجته وابنته. ومما يعرّج عليه غنيم أيضاً، زيارة والده المجاهد محمد سعيد غنيم لقبر صديقه الخطيب، بعد عشر سنوات على رحيله، ووجد القبر من الطين، مهملاً لا يليق بمقام مجاهد كبير، حتى أنه بلا شهادة، فقرر تشييد ضريح لائق ومناسب، وكانت تلك مناسبة للتذكير بما قدمه في سبيل شعبه ووطنه.

اجتهاد غنيم في تسجيل شريط حياة صديق والده المناضل، أوصله إلى قصائد كتبتها في مراحل مختلفة من حياته، منها مثلاً ما كتبه في سجن قلعة أرواد الذي شبهه بالبلاستيك الشهير في فرنسا، وما كتبه أثناء إقامته في الحجاز بعنوان «إنه بالدار يطعم؟ وحياتي في المنفى؟»، أيضاً نقل ما كتبه تحت مسمى «من الثورة السورية لأمير الشعراء أحمد شوقي؟»، وفيها كتب قصيدة بقصيدة شوقي التي ألقاها في نادي الأزيكية في القاهرة وفي مطلعها «سلام من صبا بردي أرق، ودمع لا يكفكف يا دمشق؟»، من دون أن ينسى الإشارة إلى ما كتبه الخطيب من خطب ومقالات، لم يعثر إلا على مقاليتين وخطابٍ منها، أوردتها في كتابه، الذي يمكن عدّه مرجعية لا تقتصر على الراحل الدكتور خالد الخطيب، واسمه اليوم منسباً تماماً، إنما تتعداه إلى مناضلين آخرين، أسماؤهم منسبة أيضاً، كانت لهم حكاياتهم وأصواتهم، لكن لم تجمعهم الأقدار بإنساناً وفي كالمؤلف محي الدين غنيم.

عن المديح والتفخيم والمبالغة، وهو المطب الذي وقع فيه كثير ممن دون يوميات المناضلين، سارداً التطورات والنقلات على هيئة حكاية، بطلها إنسان من لحم ودم.

عاصر الخطيب الثورة كما ينقل غنيم، بوصفه طبيباً ومناضلاً ورجل سياسة، في الحجاز وحمص وحماة وجبل العرب والغوطة، ومما يذكره على وجه الدقة، رواية تُفيد بأنه عرض نفسه للموت من أجل إنقاذ حياة المجاهد هندي باشا، بعد إصابته في إحدى المعارك، وبالقدر ذاته من الشجاعة والوفاء استمر بتقديم خدماته الطبية حتى عندما اضطرت الظروف للانتقال إلى الأردن ومصر، ويقال إن ساعات عمله الطويلة عجلت بوفاته شاباً، عدا عن انتقال

الجراحة والتوليد، مع ما أظهره باكراً من براعة خطابية، إلى أن تطوّر كطبيب عسكري في الجيش الذي هبّ لقتال الفرنسيين في ميسلون بقيادة يوسف العظمة، حيث تمركزت الفرقة الطبية قريباً من منطقة الديماس، ولنا أن نتخيله متنقلاً بين الجرحى تحت النيران، هكذا إلى أن داهمت قوة فرنسية اجتماعاً حضره مع الدكتور عبد الرحمن الشهبندر وفارس الخوري، ثم سيقوا إلى محكمة عسكرية حكمت عليهم بالإعدام ثم خففت الحكم إلى عشرين عاماً، وهنا كانت تجربة الخطيب الأولى في المعتقل في قلعة جزيرة أرواد، ليفرج عنهم بعد ثمانية عشر شهراً بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، وفي مختلف المحطات والانعطافات التي مرّ بها، يبتعد غنيم

## «المقاومة إبداع».. مهرجان لشعراء من سورية ولبنان في اتحاد الكتاب العرب



وامتلكت النصوص المشاركة في المهرجان مكونات الشعر الحقيقي مع الجمع بين الأصالة والحداثة دون التخلي عن قيمة الموهبة.

وتشكل جبهة ثقافية تحفظ الهوية العربية التي تحمي الوطن، إضافة إلى تفعيل الشعور النضالي لحماية القيم والأخلاق الموروثة.

أقام اتحاد الكتاب العرب مهرجاناً شعرياً بعنوان: «المقاومة إبداع» شارك فيه عدد من شعراء سورية ولبنان تطرقوا فيه إلى الفكر المقاوم وحب الوطن والإنسان بأسلوب شعري موزون. وأشار رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية الدكتور محمد الحوراني في كلمته إلى أهمية الشعر المقاوم لأنه يعبر عما تعكسه الذات الصادقة في مواجهة الظلم والاحتلال، مبيناً أنه يحفز على النضال والمواجهة والمقاومة من أجل الانتصار والتحرير. بدوره رأى الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزال أن هذا النوع من الشعري يأتي لتعزيز ثقافة الانتماء

## عدسات الواقع المعزز الجديدة هل تفتح أمامك الحجب؟

تشرين رصد

تخيل أنك تنظر إلى شخص ما فإذا بسيرته ماثلة أمامك، يظهر اسمه وعمره وعمله وأصداؤه وأين كان قبل ساعات أو أيام، وجدول مواعيد لقادم الأيام. كل ذلك تراه خلال جزء من الثانية. هذه القدرات كان يدعي امتلاكها رجال من أهل الباطن، وتسمى عندهم «كشف الحجاب»، ومدعيها إما تقي ورع، أو محتال يسترّزق من خلالها. لكن اليوم يمتلكها كل من يدفع قرابة ٥٠ دولاراً أميركياً. ما نتكلم عنه، هي عدسات الواقع المعزز الجديدة اللاصقة، ويشار لها اختصاراً بـ AR. وهي عدسات عالية التقنية توضع على العين مباشرة تشبه عدسات التجميل، قادرة على عرض معلومات مرئية على قرنية العين وتكون متصلة بالإنترنت وتستخدم تقنية الواقع المعزز. عند مرور شخص من أمامك، فتتعرف عليه عبر نظام التعرف على الوجه، ومن ثم تجلب المعلومات المتوفرة عنه من خلال حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي وتعرضها أمام المستخدم. وقبل الكلام عن مواصفات هذه العدسة واستخداماتها لا بد من فهم فلسفتها.

ما أحرّ ظهور بعض التقنيات، ومنها هذه العدسات هو البطاريات، فهي العمود الفقري لأي جهاز وطالما الكلام عن تقنية يرتديها البشر وعلى مكان شديد الحساسية وهي العيون، لذا فإنّ تصميم البطاريات تكون على درجة عالية من الدقة والحذر، والخيارات أمام المطورين تكون محدودة للغاية.

تعتمد البطاريات القابلة لإعادة الشحن المعمول بها حالياً في الأجهزة الذكية على أسلاك أو ملفات حثية تحتوي على معدن، وهي غير صالحة للاستخدام في العين البشرية، لأنها غير مريحة وتشكل خطراً على المستخدم.

لذا طور علماء من جامعة «نانيانغ» التكنولوجية في سنغافورة بطارية مرنة رقيقة تشبه مثل قرنية الإنسان، يمكنها تخزين الكهرباء عندما تكون مغمورة في محلول ملحي، ويمكنها تشغيل العدسات اللاصقة الذكية.



## يتمتع بنفس مستوى دقة اختبارات الدم ..

## اختبار منزلي سريع ينبه لخطر الإصابة بالنوبات القلبية

تشرين رصد

ويسمى الأطباء تراكم الكوليسترول ومواد أخرى في جدران الشرايين التي تغذي القلب تصلب الشرايين التاجية. ويمكن أن يصبح تصلب الشرايين حالة خطيرة؛ فقد يضعف القلب بسبب نقص الأكسجين، ويمكن أن تتمزق الطبقة التي تراكم فيها الكوليسترول والمواد الأخرى، مما يلحق الضرر بجدران الشريان. وقد يؤدي ذلك لحالة طارئة تعرف بالنوبة القلبية (احتشاء عضلة القلب) وهي حالة طبية طارئة خطيرة يحجب فيها إمداد الدم إلى القلب بشكل مفاجئ.

تعتمد الدراسة على بيانات من ٢٥ ألف فرد تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاماً شملتهم دراسة التصوير البيولوجي للقلب والرئة السويدية. فحصدت الشرايين التاجية لجميع المشاركين باستخدام التصوير المقطعي الذي يوفر صورة لدرجة تصلب الشرايين.

القلب الأميركية أن هذا الاختبار يتمتع بنفس مستوى دقة اختبارات الدم وقياسات ضغط الدم.

تصلب الشرايين والنوبات القلبية تضيق الشرايين بتجمع الكوليسترول في جدرانها، مما يقلل من تدفق الدم فيها.



ابتكر باحثون سويديون اختباراً منزلياً على شكل استبانة يمكنه تحديد خطر الإصابة بالنوبة القلبية بسرعة. وأظهرت دراسة نشرت نتائجها في مجلة جمعية

أميننا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة